

شرح ابن عقيل

لا التي لنفي الجنس .

(عمل إن اجعل للا في نكره ... مفردة جاءتك أو مكرره) .

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتداء وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله .

وإنما قلت التنصيص احترازاً عن التي يقع الاسم بعدها مرفوعاً نحو لا رجل قائماً فإنها ليست نصاً في نفي الجنس إذ يحتمل نفي الواحد ونفي لجنس فبتقدير إرادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائماً بل رجلان وبتقدير إرادة نفي الواحد يجوز لا رجل قائماً بل رجلان وأما لا هذه فهي لنفي الجنس ليس إلا فلا يجوز لا رجل قائم بل رجلان .

وهي تعمل عمل إن فتنبص المبتدأ اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها ولا فرق في هذا العمل

بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام رجل قائم وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة إلا

با □